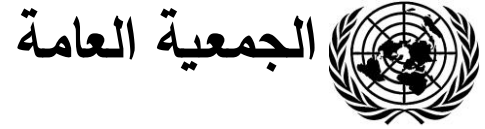


Distr.: Limited
26 April 2021
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثامنة والخمسون
فيينا، 19-30 نيسان/أبريل 2021

مشروع تقرير الفريق العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية

- 1- وفقاً للفقرة 5 من قرار الجمعية العامة 92/75، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثامنة والخمسين عقد فريقها العامل المعني بالفضاء والصحة العالمية.
 - 2- وعقد الفريق العامل أربع جلسات تحت رئاسة أنطوان غايسبولر (سويسرا) في الفترة من 21 إلى 28 نيسان/أبريل 2021.
 - 3- وعرضت على الفريق العامل الوثائق المذكورة في الفقرة [...] من تقرير اللجنة الفرعية عن دورتها الثامنة والخمسين.
 - 4- وأشار الفريق العامل إلى أنه، بالإضافة إلى الاجتماعات التي عقدها واستفاد فيها من خدمات الترجمة الشفوية أثناء الدورة الحالية للجنة الفرعية، فقد عقد رئيسته والوفود المهتمة المشاورات غير الرسمية المقررة يومي 20 و23 نيسان/أبريل على هامش الدورة.
 - 5- وأشار الفريق العامل أيضاً، مع التقدير، إلى العرض الإيضاحي المعنون "أوجه التقدم في الطب الفضائي المطبقة في مجال التصدي للأوبئة العالمية على الأرض"، الذي قدم في سياق المشاورات غير الرسمية، والذي بين بوضوح إمكانية تطبيق الأنشطة والمبتكرات الفضائية والاستفادة منها على الأرض للاسترشاد بها في دراسة الاعتبارات المتعلقة بالتأهب لمواجهة الأوبئة العالمية وحالات الطوارئ الصحية في المستقبل.
 - 6- وأشار الفريق العامل إلى النشاطين التاليين من أنشطة عام 2021 المضطلع بها في إطار خطة عمله المتعددة السنوات للفترة 2019-2022، التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها السادسة والخمسين في عام 2019 (A/AC.105/1202، المرفق الثالث، الفقرة 9):
- (أ) استعراض مشروع مجموعة التوصيات المقدمة من رئيس الفريق العامل بشأن مجالات استخدام الفضاء حالياً (التكنولوجيا والتطبيقات والممارسات والمبادرات) دعماً للصحة العالمية؛



(ب) تقديم رئيس الفريق العامل مشروعاً أولياً لتقرير الفريق العامل إلى اللجنة الفرعية ومشروع قرارٍ مقابلاً يُقدّم إلى الجمعية العامة.

7- واتفق الفريق العامل على التوصيات التالية التي أعدها رئيسه بشأن السياسات والتجارب والممارسات الرامية إلى تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العالمية:

وضع سياسات لتعزيز التعاون بين قطاعي الفضاء والصحة العالمية

التوصية 1- تشجيع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والحكومات الوطنية على مواصلة التنسيق الفعال في جميع الأنشطة الفضائية الرئيسية ذات الصلة بالصحة العالمية، بما يشمل الاتصالات، والنظم العالمية لسوائل الملاحه، والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، وتنمية علوم وتكنولوجيا الحياة الفضائية.

التوصية 2- التشجيع على إبرام اتفاقات رسمية للتعاون بين السلطات الصحية والسلطات الفضائية على الصعيد الوطني.

التوصية 3- تشجيع الدول الأعضاء على إنشاء آليات مدعومة بسياسات عامة للبيئة والحكومة، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمسائل القانونية والأخلاقية، لإزالة الحواجز التي تحول دون الاستخدام الفعال للتكنولوجيات الفضائية، بما في ذلك الحلول المتعلقة بالتطبيب عن بعد.

وضع سياسات لتعزيز إمكانية الحصول على البيانات وتبادلها

التوصية 4- تشجيع الدول الأعضاء على الترويج لسياسات ونهج تشاركية لتبادل البيانات المفتوحة من أجل تطوير وتحسين سبل الوصول إلى كل المعلومات الجغرافية المكانية ذات الصلة بالصحة العالمية.

التوصية 5- تشجيع الدول الأعضاء على تهيئة الإمكانيات التنظيمية والتقنية اللازمة للتشغيل البيئي من أجل تيسير العمل على تطوير واستخدام العلوم والتكنولوجيات الفضائية في قطاع الصحة.

تطوير وتنفيذ تطبيقات الحلول الفضائية المتعلقة بالصحة العالمية

التوصية 6- ينبغي لكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية أن تساعد على توسيع نطاق العمل على تطوير وتطبيق الحلول الفضائية المتعلقة بالصحة العالمية والصحة العامة والاحتياجات الصحية الفردية للدول الأعضاء. ويمكن أن يتأتى ذلك من خلال التشجيع على تنفيذ مجموعة أوسع نطاقاً من الحلول الفضائية المتعلقة بالتنمية المستدامة، كما يمكن أن يشمل ذلك إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص.

التوصية 7- تشجيع الدول الأعضاء والكيانات المشاركة على المضي قدماً في جهودها المتعلقة بالوسم الجغرافي لجميع الموجودات المتصلة بالنظم الصحية، بما في ذلك نظم المعلومات الصحية، وإتاحة الاستفادة من تلك الموجودات للمساعدة على بلوغ الأهداف المنشودة في مجال الصحة.

التوصية 8- تشجيع الدول الأعضاء على إجراء تدريبات وتمارين مناسبة لقياس مدى قدرتها على استعمال التكنولوجيات الفضائية على النحو المناسب للتصدي لمشاكل الصحة العالمية من حيث الاستعداد للتشغيل وتوفير القدرات والمهارات اللازمة للاستجابة.

إدارة المعارف وتبادلها

التوصية 9- إنشاء منصة مخصصة للتنسيق الفعال بين كيانات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والجهات الفاعلة ذات الصلة في معالجة المسائل المتعلقة بالفضاء والصحة العالمية.

التوصية 10- رصد وقيّد جميع الأنشطة الرئيسية والوثائق المرجعية والخطط ذات الصلة بالفضاء المتعلقة بأنشطة الصحة العالمية التي تقوم بها كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك أجهزة منظمة الصحة العالمية وسائر المنظمات الدولية، والدول الأعضاء في اللجنة، وكذلك، بقدر الإمكان، المنظمات غير الحكومية وسائر الجهات الفاعلة غير الحكومية ذلك الصلة. وسوف يوفر هذا القيد السنوي للأنشطة مرجعا يستخدم للوقوف على الثغرات القائمة والفرص المتاحة ومناقشتها، وسوف يتاح الاطلاع عليه على نطاق واسع لأغراض التوعية وتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة ذات الصلة في هذا المجال.

التوصية 11- وضع استراتيجية للمشاركة من أجل تحليل وتقييم أدوار الجهات الفاعلة الحالية ومصالحها في مجال الفضاء والصحة العالمية. ومن المتوقع أن تستخدم استراتيجية المشاركة للمساعدة على تعزيز التآزر والتكامل والتعاون والتنسيق بين جميع الجهات الفاعلة.

أنشطة بناء القدرات

التوصية 12- تعزيز التنسيق والتعاون بين القطاعات لضمان فعالية أنشطة بناء القدرات المضطلع بها على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني ودون الوطني فيما يتصل باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في مجال الصحة العالمية. وينبغي للجهات الفاعلة المشاركة في هذه الأنشطة أن تنظر في توفير آليات للمتابعة بهدف تعزيز استدامة الأنشطة.

التوصية 13- تشجيع الدول الأعضاء على إشراك المؤسسات المعنية بأنشطة التعلم وسائر آليات بناء القدرات في تحفيز شباب المهنيين الصحيين على اكتساب مهارات وقدرات في مجال الفضاء في مرحلة مبكرة.

التوصية 14- تعزيز فعالية بناء القدرات، التي تنظمها كيانات الأمم المتحدة وسائر الجهات الفاعلة ذات الصلة، بهدف زيادة الوعي بالمساهمات الهامة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والترويج للاستفادة منها بين الجهات الفاعلة التي تُطبّق "نهج الصحة الواحدة". وسترمي تلك الجهود إلى زيادة عدد المنظمات والجهات الفاعلة الأخرى في المجال الصحي التي تشارك بنشاط في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء.

استعراض خطة العمل

التوصية 15- انطلاقاً من الاهتمام بتلبية الاحتياجات الواسعة النطاق المعرب عنها على مر السنين في مجال الفضاء والصحة العالمية، ومراعاةً لتطور الاحتياجات المطلوبة في المستقبل، ولاسيما ما يتعلق منها بالتصدي للأوبئة العالمية، سيقوم الفريق العامل، أثناء الدورة التاسعة والخمسين للجنة الفرعية، باستعراض اختصاصاته والنظر فيما إذا كان من الضروري تمديد خطة عمله.

8- وأشار الفريق العامل إلى الاتفاق الذي توصل إليه في الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية في عام 2020 (A/AC.105/1224، المرفق الثالث، الفقرة 12)، لإعداد توصيات بشأن دور وهيكل المنصة المتاحة عالمياً، التي أوصي بإنشائها في إطار الأولوية المواضيعية 5 (تعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية) التي حددت لدى الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وأثقت على أنه ينبغي لرئيس الفريق العامل أن يعد تصميم المنصة الفضائية المعنية بالصحة التي سيكون الوصول إليها متاحاً على نطاق العالم وأن يقدم ما يثبت صحة التصور المحدد لها.

9- ولاحظ الفريق العامل أن هذه المنصة سوف تستفيد من التجارب والمعلومات المتوفرة في مجال الفضاء والصحة العالمية لدى الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة المراقب الدائم لدى اللجنة وكيانات الأمم المتحدة والفريق المعني برصد الأرض والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة أطباء بلا حدود.

- 10- واتفق الفريق العامل على ضرورة عقد سلسلة من الاجتماعات فيما بين الدورات لتحقيق تقدم في العمل على إعداد المنصة المتاحة عالميا ولتحضير الأنشطة المقررة للسنة الأخيرة من خطة عمله. وفي هذا الصدد، طلب الفريق العامل إلى الأمانة أن تيسر إعداد الجدول الزمني لتلك الاجتماعات المزمع عقدها فيما بين الدورات والتحضير لها وعقدها.
- 11- وطلب الفريق العامل إلى الأمانة أن تدعو الدول الأعضاء في اللجنة التي لم تزوده ببيانات الاتصال الخاصة بجهات الاتصال الوطنية لديها إلى أن تزوده بتلك البيانات.
- 12- ولاحظ الفريق العامل مع التقدير أن محتويات الصفحة المخصصة لعمله على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (www.unoosa.org/oosa/en/ourwork/copuos/stsc/gh/index.html) يجري تحديثها باستمرار.
- 13- وأشار الفريق العامل إلى أنه كان قد عقد اجتماعا غير رسمي عبر الإنترنت في 12 حزيران/يونيه 2020 من أجل مناقشة كيفية التصدي لجائحة كوفيد-19.
- 14- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته [...]، المعقودة في [...] نيسان/أبريل.